العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي في ضوء رؤية 2030"

إعداد الباحث:

د.يحيى بن علي بن فلاح الزهراني

دكتوراه في أصول التربية / وزارة التعليم

1442 هـ

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي في ضوء رؤية 2030، واستخدم منهج البحث الوصفي المسحي، وصُمّمت استبانة مكونة من ثلاثة محاور، طُبقتْ على مجتمع البحث المتمثل في إدارات التعليم بمكة وجدة والطائف، وتم اختيار عينة عنقودية من قادة المدارس، والمرشدين الطلابيين، ورواد النشاط، واستخدم التكرارات، واختبار تحليل التباين الأحادي، ومعاملي ارتباط بيرسون..، وتوصلت نتائج البحث إلى:

1. ضعف التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي.
2. تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي عدد من الصعوبات.
3. الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي ذات أهمية كبيرة جدًّا.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مَن لا نبي بعده، وبعد

فقد أكّدت التربية عموماً، والإسلامية خصوصاً على أهمية مواكبة التغيرات المتوالية في المجالات العلمية والعملية، إذ من وظائف التربية تزويد المجتمع بقوى العمل الماهرة، الذي سيحتاج إليها الاقتصاد، وتهيئة الأجيال وتوجيههم نحو المهن التي تناسب قدراتهم ورغباتهم، وهو ما يحتاج لمدارس مهنية مجهزة، ومناهج وتعليم، وتربية وإرشاد، يتولى توجيه وتدريب وتخريج الطلاب، وإكسابهم المهارات الأساسية والنوعية لمزاولة العمل (رضوان، 2002)، ومن أهم المؤسسات التي تترجم سياسات الدولة في المملكة العربية السعودية، وتحولها لواقع عملي ونظري، وتُسهم في علاج واحتواء قضايا الأفراد والمجتمعِ هي المدرسة، لاسيما في مراحل التعليم العام، والمتوسط على وجه الخصوص، الذي يقع في وسط هذه السلسلة التربوية والتعليمية، مع ما يشهده العصر الحديث من توسّع نوعي وكمي في المدن الصناعية، والمصانع والمعامل، واستحداث مهن جديدة، ما يجعل التحدي أمام المهن البشرية في مواجهة الآلة الصناعية يُشكّل هاجساً قلِقاً للباحثين عن العمل، ومع انطلاق رؤية 2030، التي من أهدافها تنمية وتنويع الاقتصاد، وزيادة معدلات التوظيف، ويقع على التعليم من هذه الأهدافِ تطويرُ رأس المال البشري بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل، وإتاحة فرص العمل أمام الجميع، وما يتطلبه من توسُّعٍ في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل، وما شملته من توجيهات للتعليم؛ لمواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل – توجيه الاتجاهات –، وتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، حتى يكون للتعليم وللمدارس إسهامٌ فعليٌّ في تحقيق الرؤية.. من هذه المنطلقات والمبررات جاءت فكرة الدراسة، لمعرفة واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام في ضوء رؤية 2030.

مشكلة البحث وأسئلته:

مع زيادة النمو السكاني في المملكة العربية السعودية، ارتفعت نسبة العاطلين إلى 15.4% في الربع الثاني من العام 2020م (الهيئة العامة للإحصاءات، 2020) ، وهي أرقام مخيفة تدعو للقلق، وتُنبئ عن خلل، قد تكون المؤسسات التربوية – وعلى رأسها المدرسة – إحدى أسبابه، ومع مساعي المملكة العربية السعودية لتنمية شاملة، ونهوض تربوي واقتصادي، فردي ومجتمعي، منبثق من رؤية 2030، وما أشارت إليه الدراسات السابقة من ضرورة ربط التربية بالعمل والمهن (أبشير، 1991)، وإجراء دراسات عن تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي – أولى مراحل التعليم – ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعلم المهني (هزايمه وإسماعيل، 2014) ، وضرورة بدء التوجيه المهني والفني من المرحلة الابتدائية (البنغالي، 1414)، (يماني، 1428) ، والاهتمام بالدافع الديني في التمهن، واستنفار روح العمل، وقصور برامج التوجيه المهني عن تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو المهن التي يحتاجها المجتمع(هزايمه وإسماعيل، 2014)، وعمل إستراتيجية للتوجيه المهني في مدارس التعليم العام تراعي احتياجات الطلاب ومتطلبات التنمية في المجتمع السعودي (الثبيتي، 1423)، ومن خبرة الباحث العملية في وزارة التعليم، معلماً ومشرفاً تربوياً، وما لاحظه من قصور في التربية المهنية ودور التوجيه نحو المهن، في مدارس التعليم العام، رأى أن تكون مشكلة بحثه ممثلة في الأسئلة التالية:

١. ما واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي؟

2. ما الصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي؟

3. ما الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي.
2. الكشف عن الصعوبات التي توجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي.
3. التوصل لحلول ممكنة للصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي.

أهمية البحث:

هذه الدراسة امتداد للدراسات السابقة التي أوصتْ باستكمال البحث في التربية المهنية، وتوجيه الاهتمام بمراحل التعليم، ويمكن إبراز أهمية البحث في النقاط التالية:

1. الكشف عن واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي.
2. التعرف على الصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام.
3. الحلول المقترحة لمواجهة الصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم.
4. إمداد العاملين في وزارة التعليم ببعض الحلول، يرجو الباحث أن تُسهم في تفعيل التربية المهنية في مدارس التعليم.
5. المساهمة في تحقيق رؤية 2030 فيما يعلق بالتعليم، بتوجيه الاهتمام بالتربية المهنية في مراحل التعليم العام.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام للبنين بالمملكة العربية السعودية، في ضوء رؤية 2030.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على المرحلة المتوسطة بالتعليم العام الحكومي السعودي للبنين، من وجهة نظر قادة مدارس المرحلة المتوسطة، والمرشدين الطلابيين، ورواد النشاط فيها.

واستهدف الباحث المرحلة المتوسطة بالدراسة للأسباب من أهمها – في نظره، وحسب اطلاعه – قلة الدراسات التي تناولت المرحلة المتوسطة على وجه التحديد فيما يتعلق بالتربية المهنية.

الحدود المكانية: إدارات التعليم بمدينة مكة المكرمة، ومحافظتي جدة والطائف، وسيقتصر البحث على مدارس مكاتب التعليم الداخلية لهذه المدن، دون المحافظات التابعة لها، حيث إن هذه المدن الثلاث تجمع خصائص بقية مدن المملكة، كالمدن الساحلية، والزراعية، والصناعية، والموانئ البحرية، والمصائف..

الحدود الزمانية: العام 1441هـ.

مصطلحات البحث:

سيتناول البحث المصطلحات التالية:

التربية المهنية:

وعُرّفت بأنها: العملية التي تهدف إلى إعداد القوى البشرية العاملة المدربة في مستوياتها المختلفة، من الكفاية والمهارة والثقافة والمعرفة، مع ربط هذه الأهداف المهنية بالأهداف التربوية العامة التي تُعنى بتكوين الإنسان الصالح ذي الشخصية المكتملة الجوانب. (أبو شعيرة، 1431)، (فليه والزكي، 2004).

ويُعرفها الباحث بأنها: عملية إعداد القوى العاملة، وتعليمها المعارف والمهارات الأساسية، وأخلاقيات العمل، وتدريبها لمزاولة المهن، نظريًّا وعمليًّا.

ويُعرفها في مدارس التعليم العام بأنها: عملية إعداد الطلاب في مدارس التعليم العام، وتعليمهم المعارف والمهارات الأساسية، وأخلاقيات العمل، وتدريبهم لمزاولة المهن، نظريًّا وعمليًّا، بما يتناسب وإمكاناتهم، وخصائص نموهم، وميولهم.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030

رؤية 2030، رؤية مستقبلية أطلقتها المملكة في العام 2016، ترتكز على مكامن القوة الثلاث لها، العمق الاستراتيجي للعالم العربي والإسلامي، وقوة استثمارية رائدة، ومحور ربط القارات الثلاث، وبُنيت على ثلاثة محاور، مجتمع حيوي، واقتصاد مثمر، ووطن طموح، تبدأ من المجتمع وإليه تنتهي، وتمثّل خارطةَ طريق للمرحلة القادمة – أو مرحلة ما بعد النفط–، راسمةً معالم الطريق للمجالات الاقتصادية، والتنموية، والتعليمية.. (رؤية 2030، 2020 تم الاسترداد من _AR 2030Downloads\Saudi_Vision\..\..pdf1(.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعريف التربية المهنية:

المَهْنة، والمِهْنة، والمَهَنة، والمَهِنة: الحِذْق بالخدمة والعمل (ابن منظور، 1414)، فالمهنة تجمع بين العمل والحذق به، فهي أخص من العمل، وأكثر دلالة على التخصص منه، كما تُشير إلى خصوصية كل عمل عن غيره، فالمهن تتنوع، وتتفاوت المهارات التي تتطلبها، إعداداً، وتدريباً، وممارسةً، فكأنّها تدل على التخصص في العمل، حتى جُعِلت في الاستعمالات الرسمية اليوم دليلاً على مجال العمل الممارَس، ولم تُفرّق المعاجم بين المهن النظرية والعملية، فالمعنى اللغوي يشملهما.

- **مفهوم التربية المهنية في الاصطلاح:**

عُرّفت بأنها: "العملية التي تهدف إلى إعداد القوى البشرية العاملة المدربة في مستوياتها المختلفة، من الكفاية والمهارة والثقافة والمعرفة، مع ربط هذه الأهداف المهنية بالأهداف التربوية العامة التي تُعنى بتكوين الإنسان الصالح ذي الشخصية المكتملة الجوانب" (فليه والزكي، 2004).

ويعرفها الباحث بأنها: عملية إعداد القوى العاملة، وتعليمها المعارف والمهارات الأساسية، وأخلاقيات العمل، وتدريبها لمزاولة المهن، نظريًّا وعمليًّا.

التربية المهنية في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

تأتي العناية بالتربية المهنية في المراحل التعليمية، من كون تنمية الإنسان محور عناية النظم التعليمية، ومنطلق اهتمامها، كما أنه من أسباب معالجة الأوضاع الاقتصادية لأي بلد كان، وبقدر العناية به وبتربيته وتعليميه وتدريبه يكون عنصر بناء متى ما توافرت هذه العناصر، وبقدر التوازن والتكامل بينها يكون الناتجُ، كما أن تنمية القوة البشرية، وربط عملية التعليم بالتطبيق والممارسة العملية والإبداع، والخروج من ربقة التقليدية إلى رحابة العمل، وميدان التدريب.. سيجعله مساهماً في نقلة نوعية لاقتصاد البلد، ورقي المجتمع، وهو ما يجعل التعليم مرتبطاً برؤى البلد، عاملاً مهماً لتحقيق سياسته، وترجمة فعلية لأهدافه، وهذا يحتّم على التعليم أن يكون مواكباً لنهضة البلد، وراغباً في تنميته، مطوراً لأنظمته، وأساليبه (القرة داغي، 1433)، فالتربية هي أداة مهمة في توجيه وبناء الجيل، ودورها المقنن مطلب لإخراج جيل يسهم في تنمية مجتمعه.

ومن الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم في المملكة أن حياة الإنسان تتطلب منه الإنتاج والعمل، كما أن فُرص النمو المتكامل، والشامل لجميع الجوانب مهيأة للطلاب، حتى يساهموا في تنمية مجتمعهم وأماكن تواجدهم، وتحقيق غاية التعليم يتطلب منهم العمل المستمر في تطوير إمكاناته وقدراته، فتأتي التربية المهنية في مقدمة أولويات التربية، فمَن يمتهن الصناعة، ويبرع فيها، سيكون ممن خدم مجتمعه ووطنه، ودافع عنه بتلك المصنوعات، ومَن يعمل في النجارة سيسد حاجة البلد، ويُوجد لنفسه عملا، يُدر عليه دخلاً..

وقد نصّت السياسة التعليمية في الهدف الثامن والخمسين – على سبيل المثال – من غاية التعليم وأهدافه العامة على تدريب الطلاب، وتنويع تعليمهم، بما يُوافق قدراتهم واتجاهاتهم، ويُلبي احتياج السوق من الأيدي العاملة، وجاء في الهدف التاسع والخمسين التأكيد على غرس حب العمل في نفوس الطلاب، والإشادة بجميع المهن، والتنبيه على أخلاقيات المهن، بما يُشعر الطالب بأهمية المهن.

والمرحلة المتوسطة أشبه بالمرحلة الثقافية، حيث جاء في أهدافها تزويده بالخبرات والمعارف المناسبة لسنه، وهو ما يستلزم من المدرسة والطالب أن يكون التعليم والتدريب والممارسة للعلوم والمهارات والخبرات أكثر، نوعاً وكمًّا مما كانت عليه في المرحلة السابقة، ولذا جاء من أهدافها تدريب الطالب على محاولة الاستكشاف، والتعرف على كيفية عمل الأشياء، وأنظمتها..

مشكلات تواجه التربية المهنية في المملكة العربية السعودية:

يحضر في التربية المهنيةِ الحديثُ عن مكان التنفيذ، والأدوات؛ كونها تربية تجمع بين النظرية والتطبيق، بل هي ترجمة للجوانب النظرية التي تلقّاها الطالب في تعليمه، وقد عُدّت المباني المدرسية والمرافق والمعدات من مكونات المنهج المدرسي، كونها حلقة مهمة في تنفيذ المنهج، وترجمة فعلية للجوانب النظرية إلى ممارسات عملية (سرحان، 1405)، وقد ذُكرت العديد من المشكلات التي تعترض التربية المهنية، ومنها:

- عزوف الشباب عن المهن والعمل فيها، لأسباب منها، الاجتماعي، والاقتصادي، وقلة أو ضعف المراكز والمؤسسات التدريبية ذات الطابع المهني المتخصص، ومحدودية برامج التوجيه والإرشاد المهني، وضعف دورها نحو العمل المهني (سيف، 1436).

واتفق باحث آخر (فلاته، 1430) مع هذه المشكلة الأخيرة، وأضاف لها:

- قلة الاهتمام بالأنشطة والبرامج التي تُقام عن المهن، ومحدودية المشاركة فيه، أوضاع المدارس الحالية، وتصميم مبانيها لا يتيح تفعيل التربية المهنية بالشكل المطلوب، والتركيز في استضافة بعض المهنيين على تخصصات معينة، وعدم التطرق لبقية المهن، وندرة الزيارات المدرسية لبعض المؤسسات والمراكز المهنية، وقلة الطلاب المشاركين فيها، والنظر لأصحاب المهن نظرة غير عادلة، ساهم عدم ترغيب الطلاب في العمل المهني، ووجود تباين في توزيع بعض أنواع التعليم المهني، كالصناعي بين مناطق المملكة، ونقص الأجهزة التنظيمية في التربية المهنية المتخصصة في تصميم البرامج النوعية المقدمة في العملية التعليمية، وعدم التوسع في نوعية برامج التعليم والتدريب، والنظرة الاجتماعية غير الإيجابية نحو المهن والعمل المهني.

في حين ذكر باحث آخر من مشكلات التربية المهنية (كوثر، 1414):

- محدودية فرص العمل أمام المَهَنَة، وعدم تقدير أصحاب الأعمال المهنية، والتقليل من مكانة المهن، وضعف أو فقدان الإرشاد المهني في المدارس بشكل يعين على الاختيار والمفاضلة، وقلة التفاعل بين المدارس المهنية والحياة الاقتصادية، وعدم ملاءمة الأبنية المدرسية، وضعف التجهيزات والأدوات.

فيما ذكر آخرون (القرشي، 1435)، (المنصور، 1432)، (الزهراني، 1431) مشكلات تواجه التربية المهنية في المرحلة الثانوية، منها – وما يقال عن المرحلة الثانوية يقال عن المرحلة المتوسطة–:

- ضعف مشاركة المعلمين في برامج التربية المهنية، وضعف التخطيط والإعداد لبرامج التربية المهنية، وقلة البرامج التدريبية في مجالات التربية المهنية، وقصور برامج تأهيل المرشدين الطلابيين المتعلقة بالتربية المهنية، والإرشاد المهني خصوصاً، وضعف الخدمات الإرشادية المهنية التي تقدمها المدارس للطلاب، وقلة الدعم المالي الذي خصصته الوزارة للتربية المهنية، وندرة المعلومات المتوفرة عن المهن المتوفرة محليًّا وعالميًّا، وكثرة المباني المستأجرة، ما يحول دون تنفيذ كثير من برامج وفعاليات التربية المهنية، وقلة توفر المراجع المتخصصة في التربية المهنية في المدارس.

ومن هذا العرض، يُلحظ اتفاق أكثر من باحث على وجود نقص في برامج التوجيه المهني في المدارس، وعدم وجود تجهيزات للتربية المهنية فيها، مع قلة الاهتمام بالأنشطة المتعلقة بالتربية المهنية، وقلة أعداد الطلاب المستفيدين من الزيارات الميدانية المتعلقة بها..

ووجود هذه المشكلات في التربية المهنية، ولو بدرجات متفاوتة دون العمل على علاجها، وتذليل صعابها سيُشكّل تحديًّا كبيراً أمام التربية المهنية في مدارس العام.

- **أولاً: محاور رؤية 2030 وأهدافها.**

انطلقت رؤية المملكة 2030 العام 1437هـ، وهي خطة مُعدّة لما بعد النفط، تسعى لتقليل الاعتماد على صادرات المواد النفطية، وتنويع مصادر الدخل، والبحث عن مصادر أخرى (رؤية 2030، 2020 تم الاسترداد من https://vision2030.gov.sa/ar#two)، وترتكز على محاور ثلاثة، تتكامل هذه المحاور فيما بينها، وتتسق مع بعضها؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، وهي المجتمع الحيوي، حيث يمثل المجتمع محوراً أساساً لتحقيق الرؤية، وبناء أساس متين لنمو ورقي الاقتصاد، حيث تبدأ رؤية 2030 من المجتمع، وتنتهي إليه، فالمجتمع حيوي، وبيئته عامرة، وبنيانه متين، لذا كان محوراً أساساً لتحقيق روية 2030، واقتصاد مزدهر، حيث تُركّز الرؤية على أمور مفصلية في اقتصاد ونهضة المملكة، منها توفير فرص وظيفية لأفراد المجتمع، تبدأ من التعليم، تتكامل مع سوق العمل؛ لسد احتياجاته بالقوى البشرية المؤهلة، وتنمية فرص اقتصادية متنوعة، من منشآت صغيرة إلى شركات كبيرة، ما يتطلب تطوير أدوات الجذب، وإتاحة الفرصة، وتنويع الاقتصاد، وإيجاد فرص عمل للمواطنين، وتخصيص الخدمات؛ لرفع جودة الخدمات، والتنمية الاقتصادية، وتحسين بيئة العمل، والمحور الثاني وطن طموح، حيث تُركّز الرؤية في هذا المحور على أمور، منها: دعم وتشجيع ثقافة الإتقان والأداء؛ لضمان الاستثمار الأمثل لموارد المملكة وطاقاتها البشرية، وتهيئة البيئة الملائمة لذلك، أمام المواطن ورجل الأعمال، والقطاعات غير الربحية، للقيام بدورها في مواجهة التحديات التي قد تعرض للمجتمع، واستغلال الفرص التي تتاح (رؤية 2030، 2020 تم الاسترداد من https://vision2030.gov.sa/ar/node/5).

أهداف الرؤية:

هدفت رؤية 2030 إلى تمكين حياة عامرة للمواطنين والمقيمين وصحية، وتنمية الاقتصاد وتنويعه، وزيادة فرص التوظيف، وتعزيز وارتقاء فاعلية الحكومة، وتمكين وزيادة أعداد المتطوعين في مجالات المسؤولية الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

تناول الباحثون التربية المهنية من جوانب متعددة، ومعلوم أن نظام التعليم العام السعودي يخلو من مقرر للتربية المهنية، ولا يوجد قسم لها في الوزارة، أو إدارات التعليم، وهذا ما جعل الباحثَ يتوسع في المجالات التي طرقتها الدراسات السابقة؛ طلباً للتربية المهنية ولو كانت في غير الواقع، وسيتناولها الدراسات التي أوردها مرتبة حسب التسلسل الزمني، بدءًا بالأحدث زمناً، يتناول منها هدفها، ومنهجها، وأداتها، ومجتمعها، وعينتها، ونتائجها، وعلاقتها بالدراسة الحالية، على النحو التالي:

دراسة الحربي (1436): تضمين التربية المهنية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة في المرحلة الثانوية لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية من القوة العاملة الوطنية في سوق العمل السعودي، وهدفت الدراسة إلى التحقق من مدى تضمين التربية المهنية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الثانوية لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية من القوى العاملة الوطنية لسوق العمل السعودي، ومعرفة تصورات معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات الدراسات الاجتماعية والوطنية لأهمية مجالات ومكونات التربية المهنية اللازمة لكتب الدراسات الاجتماعية؛ لتلبية الاحتياجات الحالية من القوى العملية الوطنية، واستخدمت المنهج

الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من 182 مشرفاً ومعلماً للدراسات الاجتماعية من الجنسين، يمثلان جميع مجتمع الدراسة بمنطقة حائل، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى لكتاب الطالب لمادة الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة الثانوية، وأسفرت نتائجها عن أهمية تضمين مجالات ومكونات التربية المهنية التي اشتملت على (152) فقرة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية المطورة، وأن هذه الكتب لم تضم معلومات تتعلق بالحقائق المهنية ضمن المجال المعرفي للتربية المهنية (المفاهيم المعرفية)، والمجال المهاري (المبادئ المهنية)، والمجال الانفعالي (القيم المهنية).

دراسة هزايمه وإسماعيل (2014): تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني الثانوي، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكونة من (49) فقرة، موزعة على أربعة مجالات: أهداف التربية المهنية (17 فقرة)، مناهج التربية المهنية (11 فقرة)،وسائل التربية المهنية (9 فقرات)، معلم التربية المهنية (12 فقرة)، وقد وضع مقياس تقدير متدرج أمام كل فقرة، يحتوي على خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت Likert الخماسي لقياس درجة تحقق الفقرة، ووزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة المكون من (91) معلماً ومعلمةً، وكان من نتائجها أن درجة الموافقة على مساهمة التربية المهنية في تنمية الاتجاهات نحو التعليم المهني على الأداة ككل كانت بدرجة إيجابية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور تدريس التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات.

دراسة شديفات (1433): فعالية منهاج مقترح في التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير الجودة لتنمية المهارات العملية والاتجاهات نحو التعليم الفني بالأردن، وهدفت الدراسة إلى بناء معايير لمنهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء معايير الجودة، ووضع منهج في ضوئها، وقياس فاعلية هذا المنهج في تنمية المهارات العملية، والاتجاه نحو العمل، واستخدمت المنهج التجريبي، واختارت عينة من تلاميذ الصف العاشر الأساسي في مدينة الزرقاء، مكونة من مجموعتين، تجريبية درستْ وحدة التمديدات الكهربائية التي أعدها الباحث، وضابطة درست الوحدة بالطريقة المعتادة، وطبقت الأدوات قبليًا وبعديًا، وأظهرت نتائجها فاعلية المنهج المقترح في تنمية المهارات العملية.

دراسة يماني (1428): التربية المهنية في السنة النبوية وتفعيلها في المدرسة الثانوية، وهدفت الدراسة لبيان مفهوم التربية المهنية وأبعادها في صحيح البخاري، وملامحها، وأهدافها، ومجالاتها، وأساليبها، ووضع تصور مقترح لتفعيلها في المدرسة الثانوية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن الإسلام أوجب على كل فرد أن يعمل ويجتهد حتى يغني نفسه وأهله، وجعله على قدر الطاقة، وأن السنة النبوية جاءت بنماذج للمهن والحرف، وأن العمل في الإسلام يعتمد على الناحية الخُلقية، وأن التربية المهنية لم تحظ بالاهتمام الكبير في التعليم العام، ولم يكن لها منهج خاص.

دراسة اليحيى (2005): أصول التربية المهنية في الإسلام، وهدفت الدراسة لبناء المسلم الماهر والفعال في تقدم مجتمعه في المهن، وبناء المجتمع الإسلامي المتقدم المتفوق في المهن والمهارات، وبناء الدولة الإسلامية القوية المتقدمة في المهن المختلفة، وبناء خير حضارة إسلامية عالمية، واستخدمت المنهج الوصفي والاستنباطي، وأسفرت نتائجها عن ظهور أهمية التربية المهنية في الإسلام بصريح القرآن الكريم والسنة النبوية، وتحقيقها لمقاصد الشريعة الإسلامية، وكونها من أسباب قوة الأمة الإسلامية، وطريقة عادلة لتوزيع الثروة، وظهور أسسها ودعائمها التي تقوم عليها، وظهور أهداف التربية المهنية في الإسلام وغاياتها الدنيوية والأخروية معاً في بناء الفرد والمجتمع والدولة، كما تسهم في بناء الحضارة الإنسانية الخيّرة.

دراسة المحيميد (1424): الأسس الإسلامية للتربية المهنية، وهدفت إلى بيان حقيقة النظرة الإسلامية تجاه العمل والمهنة، والأسس التربوية الإسلامية التي تقوم عليها التربية المهنية، وإبرازها وتجليتها بشكل يتيح للقائمين على شؤون التربية المهنية الاستفادة منها، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى استنباط اثني عشر أُسًّا إسلاميًّا للتربية المهنية، منها أن التربية المهنية في الإسلام تعتمد على مجموعة متنوعة من الحوافز؛ لتحفيز الأفراد وحثهم على الانخراط في العمل المهني، وأنها تربية عملية تطبيقية، وأن الإتقان في العمل من القيم الرفيعة التي يُوليها الإسلام عناية بالغة في التربية المهنية.

دراسة معافا (1421): واقع التربية المهنية بكتاب العلوم للمرحلة المتوسطة للبنين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية المهنية بكتب العلوم بالمرحلة المتوسطة للبنين بالمملكة، من حيث تناولها للحِرَف الشائعة بالمجتمع السعودي، ومهارات التعامل مع الأجهزة والمواد والهوايات العملية النافعة والمهارات الحركية العلمية، وتناولها لقيم المحافظة على الخامات والمواد الأولية في البيئة، وقيمتي حب وتقدير العمل اليدوي والعمل الجماعي، واستخدمت المنهج المسحي، واستخدم تحليل المضمون لكتب العلوم في المرحلة المتوسطة للبنين، وتحليل بياناتها بالنسب الإحصائية، وكان من نتائجها توفر عدد قليل من مفاهيم الحِرَف الشائعة، والمهارات الحركية العملية، والهوايات العملية النافعة بكتب العلوم، وخُلُّو هذه الكتب من قيم حب وتقدير العمل الجماعي، وخلو الجزء الثاني من كتابي الصف الأول والثاني المتوسط من أي من مهارات التعامل مع الأجهزة.

دراسة أبو شعيرة (2000): التربية المهنية في الفكر التربوي الإسلامي وعلاقتها في الفكر التربوي الحديث، ومما هدفت الدراسة إليه إبراز نظرة الإسلام إلى العمل في المجال المهني، والتعرف على طبيعة التربية المهنية في الفكر التربوي الإسلامي، وهل تتفق مع الفكر التربوي الحديث، والعوامل التي أدت إلى تطور المهن في القرون الهجرية الخمسة الأولى، وأوجه الاتفاق بين التربية المهنية فيه مع الفكر التربوي الحديث، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي، وما كتبه أعلام الفكر التربوي الإسلامي، وبعض المصادر الأولية في الشريعة واللغة والأدب، وتوصلت إلى أن للعوامل الاقتصادية والفكرية والاجتماعية معاً أكبر الأثر في نشوء مهن وتطور أخرى، وأن طبيعة التكوين الاجتماعي والاقتصادي أثرت إلى حد كبير في ظهور الاتجاه نحو التخصص المهني، وأن النظرة الإسلامية للتربية المهنية نظرة شاملة لجميع أنواع العمل، واشتمال التربية المهنية في الفكر التربوي الإسلامي على كثير من المبادئ التربوية، كالجمع بين النظرية والتطبيق، واتفاق الفكر التربوي الحديث مع كثير من المبادئ التربوية المهنية في الفكر التربوي الإسلامي، كما تميز عن الفكر الحديث في كثير من أوجه الاتفاق تلك، ما يدل على تفوق الفكر التربوي الإسلامي، واتسامه بالعمق بقدر اتسامه بالاتساع.

دراسة البنغالي (1413): التربية المهنية في السعودية ودورها في تحقيق مطالب التنمية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التربية المهنية واتجاهاتها في الفكر الإسلامي، والاتجاهات الحديثة للتربية المهنية مع بيان أهمية وضرورة التربية المهنية، وإبراز دور التربية المهنية في تحقيق مطالب التنمية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي؛ لوصف الظواهر وتفسيرها وتحليلها، وكان من نتائجها

أن الإسلام دين عمل وعبادة، فالعامل العابد خير من العابد المنقطع للعبادة، وأن التربية المهنية ضرورة لتحقيق مطالب التنمية من القوى المدربة، وحاجة السعودية إلى القوى الوطنية في شتى المجالات، وربط التعليم المهني بالتعليم العام، وأن التربية المهنية احتلت حيزاً كبيراً من خطط التنمية، وأن هناك عوائق تحول دون تحقيق التربية المهنية لأهدافها، وأن المناهج الحالية في التعليم لا تواكب ما يشهده العالم من تطورات وتغيرات، وإلى ضرورة الاهتمام بالاحتراف مبكرا؛ حتى يُشوَّق الطفل إلى العمل وحب الحِرَف، بضرب الأمثال والقصص، وأهمية التدريب لما يُحققه من توفر العمّال الأكفاء، وما ترتب عليه من أمن وظيفي على أعمالهم، وارتفاع الروح المعنوية والثقة بالنفس واحترام الذات.

التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يظهر وجود أوجه اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأوجه اختلاف، وهو ما يتيح للباحث الاستفادة منها بما يخدم موضوع البحث، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع السابقة في تناول التربية المهنية، والتعرف على واقع التربية المهنية، وتتفق على استخدام المنهج الوصفي، كما تتفق في مجتمع بحثها مع الدراسات التي يتكوّن مجتمع بحثها من المعلمين، وفي الأدوات تتفق مع الدراسات التي استخدمت الاستبانات في تشخيص الواقع، وتختلف عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى التعرف على الواقع في التعليم المتوسط، فهي الوحيدة بينها التي تُفرد التعليم المتوسط بالبحث، وفي تناولها للتربية المهنية في هذه المرحلة في ضوء رؤية 2030، واختلفت في التعرف على واقع التربية المهنية، فهي ستتعرف على واقعها في التعليم المتوسط، ميدانياً، بخلاف الدراسات التي تعرفت على واقعها في الكتب، كما تختلف عنها بجمعها لثلاث فئات في مجتمع الدراسة، وعينتها، ولا يعني ذلك عدم الاستفادة من الجهود السابقة، بل ستستفيد منها في تحديد وصياغة مشكلة البحث وأسئلته، وفي بناء الإطار النظري، كما ستستفيد منها في اختيار مجتمع البحث، وعينته، وأدواته، والنتائج.

منهجية الدراسة:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمعَ البحث قادةُ المدارس والمرشدون الطلابيون ورواد النشاط في المرحلة المتوسطة الحكومية الصباحية للبنين، في التعليم العام بمكاتب التعليم – الداخلية– بمدينة مكة المكرمة خمسة مكاتب، ومحافظتي جدة ستة مكاتب، والطائف أربعة مكاتب، وبلغ عددهم اثنين وسبعين وثمان مئة قائد، ومرشد، ورائد نشاط.

عينة البحث:

يتألف مجتمع البحث من ثلاث فئات، لذا اتبع الباحث أسلوب العينة العشوائية العنقودية في اختيار العينة، وقُسّم المجتمع إلى ثلاث مدن، وأُخذ من كل مدينة مكاتب التعليم الداخلية – غير التي في الهجر والقرى – ومن كل مكتب أربع مدارس، كل مدرسة فيها ثلاث فئات، وتم اختيار هذه المدارس عن طريق مكاتب التعليم (عليان، 2001)، وتم إعلام هذه المكاتب بأن تكون الفئات الثلاث مفرغة لمهام العمل الذي تقوم به، وتتساوى فُرص اختيارها، وهذه الفئات هي:

قادة المدارس: وتكوّنت العينة في هذه الفئة من عشرين قائداً من مدينة مكة المكرمة، التي تضم خمسة مكاتب تعليم، وأربعة وعشرين قائداً من محافظة جدة، التي تضم ستة مكاتب، وستة عشر قائداً من محافظة الطائف، التي تضم أربعة مكاتب، بمجموع ستين قائداً من الإدارات الثلاث، وبفاقد استبانتين من فئة رواد النشاط من تعليم الطائف، وبلغ عدد القادة الذين تفاعلوا مع الاستبانة 68 قائداً تربويًّا، ونسبتهم لفئات العينة 35.60 %.

المرشدون الطلابيون: تكوّنت العينة من ستين مرشداً طلابيًّا، توزّعوا على المدن الثلاث بالطريقة السابقة، وبلغ عدد الذين تفاعلوا مع الاستبانة 65 مرشداً طلابيًّا، ونسبتهم لفئات العينة 34.03%.

رواد النشاط: تكونت العينة من 58 رائد نشاط، بفاقد استبانتين، وبلغت نسبتهم لفئات العينة 30.37%.

وبلغ حجم العينة بفئاتها الثلاث 191 فرداً، يُمثّلون 22% من المجتمع الأصلي، وهي نسبة ممثِّلة (عليان، 2001).

أداة البحث:

استخدم الباحث الاستبانة، وتكونت من ثلاثة محاور، احتوت على 36 عبارة، فبعد التحقق من صدق الاستبانة الظاهري، وعرضها على أربعين خبيرا، ثم التأكد من الصدق الداخلي، بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها 27 فرداً من غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة –، والتحقق من ثباتها بطريقة ألفا كرونباخ، وبطريقة التجزئة النصفية، تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية بعد الأخذ بمرئيات الخبراء، وصممت من النوع المغلقَ، وتم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{v24}$) في تنفيذ المعالجات الإحصائية.

نتائج الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي؟
- ما الصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي؟
- ما الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي؟

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وعرض الباحث النتائج المرتبطة بكل سؤال على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول:

ونص السؤال الأول على: "ما واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من أداة الدراسة والمتعلق بتحديد واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي، ثم قام بترتيب العبارات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تحديد واقع التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي (ن= 191)

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الحكم	الترتيب
			أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما				
1	يطبق الطلاب ما تعلموه في المناهج نظريا عن المهن في فعاليات المدرسة.	ت	0	15	62	39	75	2.09	%41.8	ضعيفة	10
		%	0.0	7.8	32.5	20.4	39.3				
2	توفّر المدرسة مراجع مهنية حديثة عن التربية المهنية.	ت	2	20	68	46	55	2.31	%46.2	ضعيفة	7
		%	1.0	10.5	35.6	24.1	28.8				
3	تحظى الأنشطة المهنية في المدرسة باهتمام المعلمين.	ت	1	9	80	31	70	2.16	%43.2	ضعيفة	9
		%	0.5	4.7	41.9	16.2	36.7				
4	تسهم المناهج المدرسية في بناء اتجاهات إيجابية نحو المهن.	ت	2	16	79	30	64	2.28	%45.6	ضعيفة	8
		%	1.0	8.4	41.3	15.7	33.5				
5	تساعد برامج الإرشاد المهني الطلاب على فهم احتياجات سوق العمل.	ت	0	18	37	41	95	1.88	%37.6	ضعيفة	11
		%	0.0	9.4	19.4	21.5	49.7				
6	تنظم المدرسة زيارات طلابية للورش المهنية في المحافظة.	ت	3	21	75	36	56	2.37	%47.4	ضعيفة	6
		%	1.6	11.0	39.3	18.8	29.3				

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

7	تصطحب المدرسة طلابها إلى أماكن العمل في فعاليتها المهنية داخل المحافظة.	ت	3	26	77	33	52	2.45	%49.0	ضعيفة	5
		%	1.6	13.6	40.3	17.3	27.2				
8	تتيح وزارة التعليم للمدرسة المرونة في برامج التربية المهنية.	ت	4	30	81	22	54	2.52	%50.4	ضعيفة	4
		%	2.1	15.7	42.4	11.5	28.3				
9	تعين برامج المدرسة الطلاب في اختيار مهن المستقبل.	ت	0	11	36	39	105	1.75	%35.0	ضعيفة جدًّا	12
		%	0.0	5.8	18.8	20.4	55.0				
10	تهتم المدرسة بغرس أخلاقيات المهن في طلابها.	ت	7	27	91	30	36	2.68	%53.6	متوسطة	1
		%	3.7	14.1	47.7	15.7	18.8				
11	تخصص المدرسة ضمن برامجها أركانا للتربية المهنية.	ت	4	24	87	36	40	2.56	%51.2	ضعيفة	3
		%	2.1	12.6	45.6	18.8	20.9				
12	تهتم المدرسة ببناء الاتجاهات الإيجابية لدى طلابها نحو العمل المهني.	ت	6	32	82	30	41	2.64	%52.8	متوسطة	2
		%	3.1	16.8	42.9	15.7	21.5				
المتوسط الحسابي العام							2.31	46.2 %	بدرجة ضعيفة		

يتضح من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول: "واقع التربية المهنية" بلغ (2.31) وبوزن نسبي (46.2%)، وهي قِيَم تؤكد على أنه التربية المهنية تتوافر بدرجة ضعيفة في مدارس التعليم العام السعودي، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد جاءت عبارتان بدرجة توافر متوسطة، وتسع عبارات بدرجة توافر ضعيفة، وعبارة واحدة بدرجة توافر ضعيفة جدًّا.

فجاءت العبارة رقم (10): "تهتم المدرسة بغرس أخلاقيات المهن في طلابها" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.68) وبوزن نسبي (53.6%)، والعبارة رقم (12): "تهتم المدرسة ببناء الاتجاهات الإيجابية لدى طلابها نحو العمل المهني" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.64) وبوزن نسبي (52.3%).

كما جاءت تسع عبارات بدرجة توافر ضعيفة، فأتت العبارة رقم (11): "تخصص المدرسة ضمن برامجها أركانا للتربية المهنية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.56) وبوزن نسبي (51.2%)، والعبارة رقم (8): "تتيح وزارة التعليم للمدرسة المرونة في برامج التربية

المهنية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.52) وبوزن نسبي (50.4%)، والعبارة رقم (7): "تصطحب المدرسة طلابها إلى أماكن العمل في فعاليتها المهنية داخل المحافظة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.45) وبوزن نسبي (49.0%)، والعبارة رقم (6): "تنظم المدرسة زيارات طلابية للورش المهنية في المحافظة" جاءت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.37) وبوزن نسبي (47.4%)، والعبارة رقم (2): "توفّر المدرسة مراجع مهنية حديثة عن التربية المهنية" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.31) وبوزن نسبي (46.2%)، والعبارة رقم (4): "تسهم المناهج المدرسية في بناء اتجاهات إيجابية نحو المهن" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.28) وبوزن نسبي (45.6)، والعبارة رقم (3): "تحظى الأنشطة المهنية في المدرسة باهتمام المعلمين" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.16) وبوزن نسبي (43.2%)، والعبارة رقم (1): "يطبق الطلاب ما تعلموه في المناهج نظريا عن المهن في فعاليات المدرسة" لوحظت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (42.09) وبوزن نسبي (41.8%)، والعبارة رقم (5): "تساعد برامج الإرشاد المهني الطلاب على فهم احتياجات سوق العمل" في المرتبة الحادية عشر– وقبل الأخيرة– بمتوسط حسابي (1.88) وبوزن نسبي (37.6%)، وحصلت العبارة رقم (9): " تعين برامج المدرسة الطلاب في اختيار مهن المستقبل" على المرتبة الثانية عشر – والأخيرة– بمتوسط حسابي (1.75) وبوزن نسبي (35.0%) وبدرجة توافر ضعيفة جدًّا.

ويُعزى مجيء تسع عبارات بدرجة توافر ضعيفة إلى أمور منها، غياب التربية المهنية كقسم، له مقرر مستقل، ومعلموه، وتنظيماته، وأدواته، وضعف إمكانات المدارس المالية والمادية، وضعف مصادر المعلومات المحدَّثة المتعلقة بالتربية المهنية في المدارس، كما أشارت إليها دراسة البنغالي (1413)، كذلك التركيز على الجوانب النظرية في الممارسات التدريسية على حساب التطبيقية، وعدم تطبيق ما تعلمه الطلاب عمليا، واستخدام أساليب تدريس تقليدية تفتقر للتطبيق والتفاعل من المتعلِّم، وضعف محتوى التربية المهنية في المناهج الدراسية، مع كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد، وهو ما أكدته دراسات الحربي (1436)، والمعافي (1422)، وأبو شعيرة (1421)، والبنغالي (1414)، كما أن عدم وجود تخصص التربية المهنية حين إعداد المعلمين، وفي تنظيمات الوزارة أضعف أهميتها لدى المعلمين، فضلا عن كثرة الأنصبة من الحصص اليومية، وعدم وجود متخصصين، كما في دراسات يماني (1428)، والمنصور (1432)، وفي ظل واقع يُنبئ عن حاجة ملحة للإرشاد المهني، وهو ما أكدته العبارة رقم (9)، حيث لا يوجد إرشاد مهني في المدارس، باستثناء الجهود التي يقوم بها المرشد الطلابي، رغم الأعباء المناطة به، وكثرة التكليفات، مع وفرة الطلاب، وهو ما أشارت غليه دراسات الزهراني (1431)، والقرشي (1435)، ومن المنطقي– في ظل هذا الواقع – أن تقع العبارة رقم (9) أخيراً؛ فضعف برامج التوجيه المهني، والتربية المهنية عموما مدارس التعليم العام، وعدم وجود مقرر لها، جعل الواقع ضعيفاً.. وهو ما أكدته الدراسات السابقة، الزهراني والحربي والقرشي ويماني ومعافا والبنغالي.

نتائج السؤال الثاني:

ونص السؤال الثاني: "ما الصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من أداة الدراســـة والمتعلق بتحديد الصـــعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام، ثم قام بترتيب العبارات تنازليًّا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (2) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تحديد الصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي (ن= 191)

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
			أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما				
1	عدم وجود مقرر خاص للتربية المهنية.	ت	100	60	10	12	9	4.20	%84.0	كبيرة	7
		%	52.4	31.4	5.2	6.3	4.7				
2	قلة مراجع التربية المهنية داخل المدرسة.	ت	105	70	7	8	1	4.41	%88.2	كبيرة جدًّا	3
		%	55.0	36.6	3.7	4.2	0.5				
3	عدم وجود متخصص في التربية المهنية.	ت	106	60	10	10	5	4.32	%86.4	كبيرة جدًّا	4
		%	55.6	31.4	5.2	5.2	2.6				
4	التركيز على الجوانب النظرية في المناهج الدراسية على حساب غيرها.	ت	79	84	14	8	6	4.16	%83.2	كبيرة	8
		%	41.1	44.0	7.3	4.2	3.1				
5	ضعف الإرشاد المهني داخل المدرسة.	ت	66	82	12	24	7	3.92	%78.4	كبيرة	9
		%	34.5	42.9	6.3	12.6	3.7				
6	ضعف تنفيذ خطط الإرشاد المهني في المدرسة.	ت	64	74	25	23	5	3.88	%77.6	كبيرة	10
		%	33.5	38.7	13.1	12.1	2.6				
7	اقتصار برامج التربية المهنية في المدرسة على بعض الطلاب.	ت	62	83	14	23	9	3.87	%77.4	كبيرة	11
		%	32.5	43.5	7.3	12.0	4.7				
8		ت	81	84	16	8	2	4.23	%84.6		6

	ضعف التنسيق بين الوزارة والمدرسة حول التربية المهنية.	%	42.4	44.0	8.4	4.2	1.0			كبيرة جدًّا	
9	ضعف إمكانات المدرسة المادية.	ت	122	54	6	8	1	4.51	%90.2	كبيرة جدًّا	1
		%	63.9	28.3	3.1	4.2	0.5				
10	الاتجاه السلبي لدى الطلاب نحو العمل المهني.	ت	56	80	29	24	2	3.86	%77.2	كبيرة	12
		%	29.3	41.9	15.2	12.6	1.0				
11	ضعف المرافق المخصصة لبرامج التربية المهنية في المدرسة.	ت	104	73	8	4	2	4.43	%88.6	كبيرة جدًّا	2
		%	54.5	38.2	4.2	2.1	1.0				
12	غياب الشراكات المجتمعية في التربية المهنية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع.	ت	101	62	13	13	2	4.29	%85.8	كبيرة جدًّا	5
		%	52.9	32.5	6.8	6.8	1.0				
المتوسط الحسابي العام								4.17	%83.4	بدرجة كبيرة	

يتبين من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني: "الصعوبات التي تواجه التربية المهنية" بلغ (4.17) وبوزن نسبي (83.4%)، وهي قيم تؤكد على أن الصعوبات التي تواجه التربية المهنية تتوافر بدرجة كبيرة في مدارس التعليم العام، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد توافرت ست صعوبات بدرجة كبيرة جدًّا، وست صعوبات كبيرة، فجاءت العبارة رقم (9): "ضعف إمكانات المدرسة المادية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.51) وبوزن نسبي (90.2%)، والعبارة رقم (11): "ضعف المرافق المخصصة لبرامج التربية المهنية في المدرسة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.43) وبوزن نسبي (88.6%)، والعبارة رقم (2): "قلة مراجع التربية المهنية داخل المدرسة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.41) وبوزن نسبي (88.2%)، والعبارة رقم (3): "عدم وجود متخصص في التربية المهنية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.32) وبوزن نسبي (86.4%)، والعبارة رقم (12): "غياب الشراكات المجتمعية في التربية المهنية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.29) وبوزن نسبي (85.8%)، والعبارة رقم (8): "ضعف التنسيق بين الوزارة والمدرسة حول التربية المهنية" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.23) وبوزن نسبي (84.6%)، وتوافرت ست صعوبات كبيرة، فجاءت العبارة رقم (1): "عدم وجود مقرر خاص للتربية المهنية" في المرتبة السابعة

بمتوسط حسابي (4.20) وبوزن نسبي (84.0%)، والعبارة رقم (4): "التركيز على الجوانب النظرية في المناهج الدراسية على حساب غيرها" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4.16) وبوزن نسبي (83.2%)، والعبارة رقم (5): "ضعف الإرشاد المهني داخل المدرسة" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.92) وبوزن نسبي (78.4%)، والعبارة رقم (6): "ضعف تنفيذ خطط الإرشاد المهني في المدرسة" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.88) وبوزن نسبي (77.6%)، والعبارة رقم (7): "اقتصار برامج التربية المهنية في المدرسة على بعض الطلاب" في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (3.87) وبوزن نسبي (77.4%)، والعبارة رقم (10): "الاتجاه السلبي لدى الطلاب نحو العمل المهني" في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.86) وبوزن نسبي (77.2).

وتوافر ست صعوبات بدرجة كبيرة يُنبئ عن ضعف واقع التربية المهنية في المدارس، وحجم الصعوبات التي تقف في طريقها، فضعف الإرشاد المهني داخل المدرسة من أسبابه عدم وجود مختص في التربية المهنية، وقلة مراجع التربية المهنية الحديثة داخل المدرسة، وقد يكون ضعف التنسيق بين الوزارة والمدرسة له علاقة بذلك أيضاً، كما أن ضعف المرافق المخصصة للتربية المهنية مع وعدم وجود الشراكات يضع أمام المدرسة صعوبات تزداد بازدياد الحاجة للمدرسة، وتعزى هذه الصعوبات إلى عدة أمور، منها عدم وجود مرشد مهني في المدارس، وضعف إمكانات المدرسة المادية والمالية ساهم في ضعف "تخصص المدرسة أركاناً للتربية المهنية ضمن برامجها"، كما يُعزى عدم استغلال الأماكن المتاحة، كأسطح المدارس، وأفنيتها، لأسباب منها قلة إمكانات المدرسة، وعدم مراعاة النمو في أعداد الطلاب حين تصميم وتنفيذ مباني المدارس، وعدم إدراج مرافق للتربية المهنية أثناء التخطيط أيضاً، وضم مدرستين أو أكثر لمدرسة واحدة؛ ما يؤدي لاكتظاظ الطلاب في الحجرات، وتراكمهم في الصفوف، واحتياج المدرسة لكل مرفق متاح كصف دراسي.

كما أن مجيء ست صعوبات تواجه التربية المهنية في المدارس بدرجة كبيرة جدًّا أمر يكشف عن واقع قد لا يكون مبالغٌ من قال: إنه ضعيف جدًّا، وقد ذكر بعض المستهدَفين إلى شيء من ذلك، وذكروا أن التربية المهنية ليس لها وجود في المدارس، وأن وجودها ضروري سيما وأمام التعليم رؤية وطن؛ ينبغي أن يكون مساهما فيها، وطالب عليه أن يُحسن تربيته، وإعداده لحياة كريمة، وتزوده بالمهارات، وتدربه، وتهيئه لأن يكون قادرا على التعلم، قابلا للتدريب، ولعل من أهم أسباب ذلك خلو الوزارة والإدارة من قسم مختص بالتربية المهنية، كما يُعزى التركيز على الجوانب النظرية في المناهج على حساب التطبيقية والعملية.. لأسباب منها ما يتعلق بالممارسات التدريسية، ومنها ما يتعلق ببيئات التعلم، كالتجهيزات، والمعامل والمختبرات، والوسائل التعليمية، ومناسبة عدد الطلاب لمساحة حجرة الصف، والخبرة التعليمية، والثقافة العلمية، كما أن ضعف الإرشاد المهني في المدرسة وعدم وجود المختصين في التربية المهنية أدى إلى ضعف تنفيذ خططه، وضعف اهتمام المعلمين بالأنشطة المهنية جاء بدرجة ضعيفة في المحور الأول، قد يكون وراءه ثقافة محدودة عن التربية المهنية، ونظرة قاصرة عن دورها في تنمية الطالب، وتحقيق أهداف المرحلة، واقتصار برامج التربية المهنية على بعض الطلاب قد يكون وراءه ضعف إمكانات المدرسة، أو ضعف الإرشاد المهني في المدرسة، أو الصورة السلبية عن التربية المهنية، والتي قد تكون قلةُ اهتمام المعلمين بالأنشطة المهنية عزّزتها، ساهمت هذه الصعوبات في تكوين اتجاه سلبي لدى الطلاب نحو العمل المهني، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات البنغالي (1413)، ومعافا (1421)، والصم (1424)، والمحيميد (1424)، ويماني (1428)، وفلاته (1430)، والزهراني (1431)، وهزايمة وإسماعيل (2014)، والقرشي (1435)، وسيف (1436).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج السؤال الثالث:

ونص السؤال الثالث: "ما الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من أداة الدراسة، والمتعلق بتحديد الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي، ثم قام بترتيب العبارات تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3) الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة حول تحديد الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي (ن= 191)

م	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الأهمية	الترتيب
			أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق تماما				
1	إدراج مقرر دراسي بعنوان: التربية المهنية.	ت	122	44	11	10	4	4.41	88.2 %	كبيرة جدًا	10
		%	63.9	23.0	5.8	5.2	2.1				
2	توفير مراجع التربية المهنية في المدرسة.	ت	112	66	7	5	1	4.48	89.6 %	كبيرة جدًا	9
		%	58.6	34.6	3.7	2.6	0.5				
3	تفريغ معلمين للتربية المهنية في المدرسة.	ت	117	52	7	12	3	4.40	88.0 %	كبيرة جدًا	11
		%	61.2	27.2	3.7	6.3	1.6				
4	إعادة تأهيل المعلمين مهنيًا.	ت	93	63	13	15	7	4.15	83.0 %	كبيرة	12
		%	48.7	33.0	6.8	7.8	3.7				
5	تأهيل المرشدين الطلابيين على تقديم خدمات الإرشاد المهني في المدرسة.	ت	117	63	5	5	1	4.52	90.4 %	كبيرة جدًا	5
		%	61.3	33.0	2.6	2.6	0.5				
6	عقد شراكات مجتمعية مع المؤسسات المهنية لتنفيذ البرامج المهنية.	ت	139	44	4	3	1	4.66	93.2 %	كبيرة جدًا	2
		%	72.8	23.0	2.1	1.6	0.5				

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

7	الاستفادة من تجارب بعض المدارس في التربية المهنية.	ت	115	63	9	2	2	4.50	90.0 %	كبيرة جدًا	7
		%	60.3	33.0	4.7	1.0	1.0				
8	إنشاء قسم مختص بالتربية المهنية في وزارة التعليم.	ت	125	49	7	4	6	4.49	89.8 %	كبيرة جدًا	8
		%	65.4	25.7	3.7	2.1	3.1				
9	تخصيص مخصصات مالية للتربية المهنية في المدرسة.	ت	140	43	5	1	2	4.67	93.4 %	كبيرة جدًا	1
		%	73.3	22.6	2.6	0.5	1.0				
10	بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التربية المهنية.	ت	133	51	4	1	2	4.64	92.8 %	كبيرة جدًا	3
		%	69.7	26.7	2.1	0.5	1.0				
11	استثمار مرافق المدارس في تفعيل برامج التربية المهنية.	ت	121	61	5	1	3	4.56	91.2 %	كبيرة جدًا	4
		%	63.4	31.9	2.6	0.5	1.6				
12	إشراك مؤسسات المجتمع المهنية في رسم برامج التربية المهنية في المدرسة.	ت	115	65	6	1	4	4.51	90.2 %	كبيرة جدًا	6
		%	60.2	34.1	3.1	0.5	2.1				
المتوسط الحسابي العام								4.50	90.0 %	بدرجة كبيرة جدًا	

يظهر من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث: "الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه التربية المهنية" بلغ (4.50) وبوزن نسبي (90.0%)، وهي قيم تؤكد على أن الحلول المقترحة ذات أهمية كبيرة جدًا للتغلب على الصعوبات التي تواجه التربية المهنية في مدارس التعليم العام السعودي، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

وقد جاء أحد عشر مقترحاً بدرجة أهمية كبيرة جدًا، ويوضح الباحث هذه المقترحات مرتبة تنازليًا – حسب درجة أهميتها–، فجاءت العبارة رقم (9): "تخصيص مخصصات مالية للتربية المهنية في المدرسة" في المرتبة الأولى بين المقترحات بمتوسط حسابي (4.67) وبوزن نسبي (93.4%)، والعبارة رقم (6): "عقد شراكات مجتمعية مع المؤسسات المهنية لتنفيذ البرامج المهنية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.66) وبوزن نسبي (93.2%)، والعبارة رقم (10): "بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التربية المهنية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.64) وبوزن نسبي (92.8%)، والعبارة رقم (11): "استثمار مرافق المدارس في تفعيل برامج التربية المهنية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.56) وبوزن نسبي (91.2%)، والعبارة رقم (5): "تأهيل المرشدين الطلابيين على تقديم خدمات الإرشاد المهني في المدرسة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.52) وبوزن نسبي (90.4%)، والعبارة رقم (12): "إشراك مؤسسات المجتمع المهنية في رسم برامج التربية المهنية كانت في المدرسة" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.51)

وبوزن نسبي (90.2%)، والعبارة رقم (7): "الاستفادة من تجارب بعض المدارس في التربية المهنية" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.50) وبوزن نسبي (90.0%)، والعبارة رقم (8): "إنشاء قسم مختص بالتربية المهنية في وزارة التعليم" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4.49) وبوزن نسبي (89.8%)، والعبارة رقم (2): "توفير مراجع التربية المهنية في المدرسة" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (4.48) وبوزن نسبي (89.6%)، والعبارة رقم (1) " إدراج مقرر دراسي بعنوان: التربية المهنية" أتت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (4.41) وبوزن نسبي (88.2%)، العبارة رقم (3): "تفريغ معلمين للتربية المهنية في المدرسة" في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (4.40) وبوزن نسبي (88.0%)، وقد جاء مقترح واحد بدرجة أهمية كبيرة، وهو العبارة رقم (4): "إعادة تأهيل المعلمين مهنيا" حيث وقعت في المرتبة الثانية عشرة بين الحلول الممكنة للتغلب على الصعوبات التي تواجه التربية المهنية، وذلك بمتوسط حسابي (4.15) وبوزن نسبي (83.0%).

ومجيء أحد عشر مقترحا بدرجة أهمية كبيرة يُنبئ عن استشعار عينة البحث لأهمية التربية المهنية، وضعف واقعها، وأهمية إيجاد الحلول العاجلة لها، ويُعزى ذلك لأمور منها ارتباط هذه الحلول بالصعوبات التي تواجه التربية المهنية في المدارس، وموافقة أفراد العينة عليها بهذه الدرجة الكبيرة جدًّا إشارة إلى أنها تلامس واقعاً يرغبون في معالجته، وتربية يريدون أن يروها واقعاً معايشاً، والميزانيات التشغيلية المخصصة للمدارس لا تغطي جميع أنشطة المدرسة المدرجة في خططها التشغيلية، فضلاً عن برامج ومقترحات التربية المهنية، كما أن الشراكات المجتمعية – إن وُجدت – تتركز على الدعم العيني في الأعم الأغلب دون المالي، وفي نطاقات محددة، كما أن الشراكات المراد منها أن تكون مساهمة بشكل فاعل تقتضي أن يكون دعمها ومشاركتها من جميع النواحي المالية والمادية والبشرية، كبناء الورش والمعامل، وتجهيزها، وتأهيلها، وتدريب العاملين فيها..، كما أن بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو التربية المهنية يتطلب اهتمام الجميع بالتربية المهنية، كما أن بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو التربية المهنية يتطلب إيمانهم، وإيمان أُسرهم، ومؤسسات المجتمع بأهميتها، ودورها.. واهتمام المجتمع بها يُؤكد لدى الطالب أهميتها.

ويُعزى تواجد "استثمار مرافق المدرسة في تفعيل.." بدرجة كبيرة؛ لكون التربية ينبغي أن تكون استثماراً، فكما هي اقتصاد، فينبغي أن تُدِر على الأقل ما تقوم به، ويُؤدى به رسالتها، ومجيء عبارة "إشراك مؤسسات المجتمع المهنية لتنفيذ البرامج المهنية" إشارة إلى أنه ينبغي أن يُتاح للمدرسة المزيد من المرونة في عقد الشراكات، وإقامة البرامج، والبحث عن الداعمين، واستثمار المؤسسات التي تُحقق أهدافها، وهو ما أكدته العبارة رقم (7)، وهي الاستفادة من تجارب الآخرين، وكل ما يمكن أن يُنتفع به، فيستفاد منه، في ضوء الأنظمة والضوابط، والعبارات التي جاءت في الترتيب من 8– 11 على التوالي مرتبطة ببعضها، وإنشاء قسم مختص، له سياسته، ومقرراته، ومختصيه، مراجعه سيُحقق هذه الحلول على أرض الواقع، ويُعزى ذلك لأهمية أن يكون للتربية المهنية قسم خاص أسوة ببقية الأقسام، كالصحة، والرياضة، والاجتماع، وغيرها..

ويُعزى مجيء عبارة "إعادة تأهيل المعلمين مهنيا" بدرجة كبيرة إلى أسباب منها، أن معلمي المواد الحاليين لديهم من الأنصبة والمهام ما لا يتسع لمزيد من المهام الجديدة، وأن التربية المهنية ينبغي أن تحظى بعناية الوزارة والإدارة؛ فيكون لها قسم مستقل، ومختصون، ومقررات، وهو ما يتطلب أن يكون في الجامعات أقسام خاصة أيضاً، تُعِد مختصين بها، وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة هزايمة وإسماعيل (2014)، وشديفات (1433)، وأبو شعيرة (2000).

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فإنه يُوصي بما يلي:

1. إنشاء قسم مختص بالتربية المهنية في وزارة التعليم وإداراتها والمدارس، وفي الجامعات والكليات، له مقرراته ومختصوه..
2. الاهتمام بالأساليب التدريسية التي تُعنى بحل المشكلات والابتكار والتطبيق العملي والممارسة.
3. نشر ثقافة التربية المهنية في المجتمع المدرسي وخارجه، وفي المؤسسات التربوية والمهنية عامة.
4. إعداد وتأهيل مرشدين مهنيين في مدارس التعليم العام المتوسط والثانوي.
5. حث المؤسسات المهنية والشركات التجارية بإقامة شراكات مجتمعية مع مدارس التعليم العام حول التربية المهنية.
6. استغلال الأوقات المتاحة في القيام ببعض الأنشطة المهنية، كالزيارات وإنجاز بعض المشروعات.
7. إتاحة الفرصة للمدارس للاستثمار في التعليم، كالموقع، والموسم، والاستفادة من أسطح المدارس وأفنيتها في التربية المهنية.

المقترحات: إدراكا من الباحث لأهمية البحث التربوي، ودوره في تطوير العملية التربوية، فإنه يقترح إجراء دراسات بعنوان:

1. تصور مقترح للتربية المهنية في مدارس التعليم العام في ضوء تجارب بعض الدول العالمية.
2. التربية المهنية في الأردن – دراسة حالة–.

قائمة المصادر والمراجع

ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري. (1414). ط3. بيروت: دار صادر.

أبو شعيرة، خالد محمد. (2000). التربية المهنية في الفكر التربوي الإسلامي وعلاقتها في الفكر التربوي الحديث. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.

أبو شعيرة، خالد. (1431). التربية المهنية بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي الغربي المعاصر. الخرطوم: مجلة كلية التربية بجامعة الخرطوم، العدد: 4.

البنغالي، كوثر عبد الفتاح. (1413). التربية المهنية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحقيق مطالب التنمية. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الثبيتي، حسين ردة. (1423). برامج التوجيه التربوي والمهني من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد والمرشدين والطلاب في المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة بين الواقع والمأمول. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الحربي، حسين حميدان. (1436). تضمين التربية المهنية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة في المرحلة الثانوية لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية من القوة العاملة الوطنية في سوق العمل السعودي. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

رضوان، حسين. (2002). التربية والمجتمع. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.

الزهراني، مي سعيد. (1431). التوجيه المهني لطالبات المرحلة الثانوية تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

سرحان عبد المجيد، الدمرداش. (1405). المناهج المعاصرة. ط5. الكويت: مكتبة الفلاح.

سيف، عبد الرحمن أحمد. (1436). تطور سلطنة عُمان. عَمان: دار المعتز.

شديفات، سمير. (1433). فعالية منهاج مقترح في التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير الجودة لتنمية المهارات العملية والاتجاهات نحو التعليم الفني بالأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة: جامعة القاهرة.

عليان، ربحي مصطفى. (2001). البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته. الأردن: بيت الأفكار الدولية.

فلاته، خالد بن عبد الرحمن. (1430). التوجيه المهني في التعليم الثانوي وعلاقته بعزوف الطلاب عن الالتحاق بالكلية التقنية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

فليه، عبده، والزكي، أحمد. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء.

القرة داغي، علي. (1433). إستراتيجية التنمية الشاملة والسياسات الاقتصادية. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

القرشي، موسى مسلم. (1435). دور معلمي التربية الإسلامية في التوجيه المهني لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

المحيميد، عبد العزيز. (1424). الأسس الإسلامية للتربية المهنية. الرياض: مجلة جامعة الملك سعود. ع16.

معافا، موسى يحيى. (1421). واقع التربية المهنية بكتاب العلوم للمرحلة المتوسطة للبنين. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

المنصور، مازن منصور. (1432). معوقات برامج التوجيه المهني في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ومديري المدارس. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

هزايمه، زيد ظاهر خلف، وإسماعيل، نور عزيزي. (1436). تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. م9، ع2.

اليحيى، محمد. (2005). أصول التربية المهنية في الإسلام. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

يماني، علي عبد القادر. (1428). التربية المهنية في السنة النبوية وتفعيلها في المدرسة الثانوية. رسالة ماجستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

مواقع إلكترونية:

رؤية 2030. تم الاسترداد في 2020 من: https://vision2030.gov.sa/ar/node/5

رؤية 2030. تم الاسترداد في 2020 من: file:///C:/Users/ASUS/Downloads/Saudi_Vision%20_AR2030(1).pdf

الهيئة العامة للإحصاءات. (2020) إحصاءات سوق العمل الربع الثان من العام 2020 – إحصاءات القوى العاملة: https://www.stats.gov.sa/ar/814

نص رؤية 2030. تم الاسترجاع 2020 من: https://vision2030.gov.sa/ar#two

ISSN: 2663-5798

Abstract

The Researcher: Yahia Ali Falah Al-Zahrani

Research Title: The reality of Vocational Education in Saudi Public Schools in the Light of the Saudi Vision 2030.

This research aimed to identify the reality of vocational Education in Saudi public schools in the light of the Saudi vision 2030. The researcher used the descriptive method. To achieve the aim of the research, the researcher designed a questionnaire consisted of three areas and it has been applied in three departments of education (Mecca, Jeddah and Taif). The sample of the research were selected randomly by using cluster sample of school leaders, student advisors, and the coordinator of the activities.

The results has been analyzed by using the following statistical methods: frequencies, one way-analysis of variance and Pearson correlation coefficient. After making the statistical analyses, the research came to the following results:

1-Weakness of the vocational education in Saudi public schools.

2-Many Difficulties facing vocational education in the Saudi public schools.

3- Possible solutions to the difficulties facing vocational education in the Saudi public schools are of great importance.

In the light of these results, the researcher recommended and suggested more studies.